

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-62 من 19-الأمن من

### ضرورات الحياة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل الامن مقرونا باللإيمان فقال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

في - 00:00:00

والهيته واسمائه وصفاته وتعالى عما يشركون. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. الصادق المأمون صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله تعلمون ان الامن من ضرورات الحياة ولا تقوم المجتمعات - 00:00:32

الا اذا توفر الامن والامن ضد الخوف ولهذا لما دعا ابراهيم الخليل لاهل مكة بدأ بالامن فقال رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات رب اجعل بلدا امنا رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم - 00:01:08

والليوم الآخر. قال ومن كفر فامتעה قليلا. ثم اضطرب الى عذاب النار وبئس المصير فابراهيم الخليل عليه السلام لما جاء باسماعيل وامه الى مكة ووضعهما عند مكان البيت ثم اتجه الى الشام راجعا قالت له ام اسماعيل - 00:01:44

كيف تتركنا في هذا الوادي؟ وتذهب تتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه ماء وليس فيه شيء. وهو لا يلتفت اليها ثم قالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا - 00:02:28

اذًا لا يضيعنا ثم انه عليه الصلاة والسلام لما عنهم حيث لا يصرون توجه الى البيت او الى مكان البيت دعا بهذا الدعاء رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم - 00:02:57

للها واليوم الآخر فبدأ بطلب الامن قبل طلب الرزق. لأن الرزق لا يهنا به ولا يتلذذ به مع الخوف. بل لابد من توفر الامن فهو ضروري من ضرورات الحياة تأمين به العباد والبلاد والسبيل - 00:03:27

والبراي والبحار. فهو نعمة من الله سبحانه واما لما طلب الرزق قال وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله خص المؤمنين بذلك. قال الله جل وعلا ومن كفر يعني فانا ارزق المؤمن - 00:03:58

والكافر فالله يرزق عباده سبحانه وتعالى ولا يضيعهم قال وما كفر يعني يرزقه. فامتעה قليلا في هذه الدنيا. وارزقه كما ارزق المؤمنين ثم اضطرب الى عذاب النار وبئس المصير. فالمؤمن يكون امنا في الدنيا وفي الآخرة - 00:04:26

اما الكافر فإنه فالمؤمن يكون مرزوقا في الدنيا وفي الآخرة تكفل الله برزقه وكذلك الكافر يرزقه الله جل وعلا في الدنيا. يرزقه الله جل وعلا في الدنيا وفي الآخرة يجعل مصيره الى النار. قال ومن كفر فامتעה قليلا ثم - 00:04:58

اضطرب الى عذاب النار وبئس المصير. فالامن من ضرورات الحياة واي مكان او بلد لا يتتوفر فيه الامن فانها لا تهنا فيه ولا يهنا فيه الرزق فهو من اكبر نعم الله على عباده - 00:05:31

ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول لاهل مكة لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف من عليهم سبحانه وتعالى باطعامهم من الجوع - 00:05:58

وتأمينهم من الخوف فالرزق والامن مقتنان دائما وابدا مما يذكرنا بان الامن من اكبر نعم الله علينا وانتم تسمعون او تنتظرون ما يحصل في البلاد القريبة المجاورة من الحروب والدمار. سلط الله بعظامهم على بعث - 00:06:28

وذلك بايحاء واملاء من الكفار الذين يحرشون بينهم ويثيرون بعضهم على بعض حتى تتدمر البلاد وتنهك العباد ونحن نعيش والله الحمد في هذه البلاد في امن وارف ورزق واسع علينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. فليعبدوا - 00:06:59

رب هذا البيت هذا من شكر الله الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فمن اكبر النعم توفر الامن توفر الرزق للعباد وكلا الامرین متوفر لدينا والله الحمد فيجب علينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى وان نعتبر بما يجري حولنا - 00:07:34

ما تعلموه من التشريد والقتل تخريب الديار. تقطيع الامن فعلينا الا الا نأمن ان يصل هذا اليانا اذا لم نشكر الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وعد ان يوفر الامن والرزق لمن امن به - 00:08:04

وتوكل عليه وعبده حق عبادته. فقال سبحانه وعده الذي امنوا منكم وعملوا الصالحات. لا تخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارضي لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:08:34

ومن كفر بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون والله جل وعلا ضمن الامن للمؤمنين الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخاطروا توحيدهم بشرك اخلصوا التوحيد لله عز وجل. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم - 00:09:08

الامن وهم مهتدون لهم الامن في الدنيا والآخرة. وهم مهتدون في دينهم وعقيدتهم يمشون على الحق وعلى صراط مستقيم هذا من اكبر فضل الله على عباده المؤمنين من كفر بعد ذلك بهذه النعمة كفر هذه النعمة واذدراها - 00:09:38

فمن كفر بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. الخارجون عن عبادة الله عز وجل كافرون بنعمة الله عليهم. واذ تاذن ربكم يعني اعلمكم وخبركم لان شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي - 00:10:09

الى شديد فلنعلم هذا يا عباد الله ولا نتسبب في زوال هذه النعمة ان تمسك بديننا نقيم الصلاة نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر نحافظ على طاعة الله سبحانه وتعالى كيف يتتساهل الكثير منا الان - 00:10:34

بالصلاحة التي هي الركن الثاني من اركان الاسلام. تتناقلون عنها وينامون عنها ويتأخرن عن الحضور للصلوة كسل وعدم مبالغة الا من رحم الله. اذا كان هذا حالهم مع الصلاة كيف بحالهم مع بقية امور الدين؟ فان من حافظ على الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ - 00:11:02

دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع فاذا كان هذا حال الكثير مع الصلاة فاين شكر النعمة؟ ليعبدوا رب هذا البيت اين العبادة فعليها ان نتقى الله سبحانه وتعالى. نتأمر بالمعروف ننناهى عن المنكر - 00:11:37

من اجل سلامة المجتمع من الفتنة والشروع وللينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. اقاموا الصلاة. اين اقامة - 00:12:00

الصلاحة عند كثير من الناس اليوم. في هذه البلاد فما بالك بالبلاد الاخرى؟ وهذا الذي سلط بعضهم على بعض هذا الذي اغرى العدو بهم حتى وقعوا فيما وقعوا فيه. فليكن لنا فيهم عبرة. ولنعد الى ديننا ونحافظ على - 00:12:27

صلاتنا وعلى بقية امور ديننا حتى ننجو من هذه الفتنة التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ووصفها بانها كقطع الليل المظلم. ولا حول ولا الا بالله فليكن عندنا خوف من الله اذ يكن عندهنا اعتبار بما يجري في الديار مما تعلموه ولا يخفى - 00:12:53

عليكم لئلا يدب هذا اليانا ويصل اليانا ان نأخذ على يد السفهاء منا. لأنأخذ على يد السفهاء من لنمسك السنننا عن الكلام السيء لنمسك السنننا عن الكلام في الاثارات وفي نشر وفي نشر الفواحش - 00:13:24

الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. علينا ان نحافظ على هذه النعمة بشكرها والعمل بها في طاعة الله سبحانه وتعالى حتى تستقر. بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم - 00:13:52

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل ولجميع المسلمين من كل لذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واسكره على توفيقه وامتنانه - 00:14:15

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:14:37

حافظوا على ما عندكم من الامن والاستقرار وكلكم رجال امن كلهم يجب ان تحافظوا على هذا الامن بشكر الله اولا ثم بالاخبار عن من ي يريد ان يخل بهذا الامن وان يخرق هذا الامن - 00:15:00

اخبار اهل السلطة للأخذ على يده لثلا يحرق السفينة فنفرق فنفرق جميعا. خذوا على ايدي سفهائكم وما اكثرهم اليوم الذين لا لهم الا القيل والقال والسباب والشتم والغيبة والنمية والتحريش. خذوا على ايديهم وانصوحوهم - 00:15:22

ابدوا بانفسكم ثم من تحت ايديكم ثم بمناصحة المسلمين قال الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي وصل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. وتواصوا بالصبر - 00:15:52

كل انسان خاسر الا من اتصف بهذه الصفات الاربع الایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر اين هذه الخصال نتفقد انفسنا مع هذه الخصال حتى نسلم من هذا الخسار الذي اخبر الله عنه جل وعلا واقسم اقسم سبحانه وتعالى وهو الصادق - 00:16:20

في قوله اقسم ان كل انسان فهو خاسر الا من اتصف بهذه الصفات الاربع. فلتتفقدها فيما وفي من تحت ايدينا وفي بلادنا واخواننا نتواصى بالحق نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر - 00:16:55

ونتواصى بالصبر على ذلك لأن هذا يحتاج الى صبر ومن لا يصبر لا يستمر علينا ان نصبر على طاعة الله وعلى اقدار الله وعن محارم الله علينا ان نصبر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:18

ثم اعلموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثة وكل بدعة ضلاله عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين - 00:17:41 صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفاء اي الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:18:07

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا ان وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا امننا وايمانا واستقرارنا في اوطاننا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا - 00:18:31 ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اصلاح ولة امورنا. ووفقاهم قم لما فيه صلاحهم وصلاح الاسلام والمسلمين. اللهم اعنهم على الحق. اللهم بصرهم بالحق واعنهم عليه - 00:19:00

انك على كل شيء قادر عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر البغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم - 00:19:20 ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله - 00:19:43